

عنوان البحث

دور بلدية كفرنجة الجديدة التنموي في مجال السياحة وسبل تعزيزه

محمد احمد عبدالله الفريحات¹

¹ مهندس طرق، بلدية كفرنجة الجديدة، وزارة الإدارة المحلية، الأردن.

بريد الكتروني: <mailto:Mohammadalfrehat@gmail.com>

HNSJ, 2023, 4(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj42104>

تاريخ القبول: 2023/01/21م

تاريخ النشر: 2023/02/01م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على عوامل نجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة، وكذلك الكشف عن المتطلبات المستقبلية لنجاح التنمية السياحية، وكذلك معرفة أبرز المواقع السياحية ضمن مناطق بلدية كفرنجة الجديدة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي؛ إن أبرز مقومات التنمية السياحية في مناطق بلدية كفرنجة الجديدة؛ المحافظة على طبيعة المواقع السياحية، وتدريب العاملين في بلدية كفرنجة الجديدة من أجل المساعدة في إحداث التنمية السياحية، وكذلك إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للتنمية السياحية، وتوصلت الدراسة كذلك يعتمد نجاح التنمية السياحي في بلدية كفرنجة الجديدة على عدة عوامل؛ يجب أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدية، أن يتم اعتبار القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية، وكذلك يجب قيام البلدية بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التنمية السياحية المطلوبة. وأوصت الدراسة الاهتمام بالمواقع التاريخية والأثرية وإبرازها للسياح عن طريق وسائل الإعلام، وقنوات التواصل، وهيئة تنشيط السياحة لمناطق بلدية كفرنجة الجديدة، وكذلك من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة؛ بلدية كفرنجة الجديدة، وزارة السياحة، وزارة الإدارة المحلية، القطاع الخاص السياحي.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية: الأدوار التنموية، بلدية كفرنجة الجديدة.

RESEARCH TITLE**THE DEVELOPMENTAL ROLE OF THE MUNICIPALITY OF NEW KUFRANJA IN THE FIELD OF TOURISM AND WAYS TO ENHANCE IT****Mohammad ahmed abdallah alfrehat¹**

¹ Roads Engineer, New Kufranga Municipality, Ministry of Local Administration, Jordan. Email: <mailto:Mohammadalfrehat@gmail.com>

HNSJ, 2023, 4(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj42104>

Published at 01/02/2023**Accepted at 21/01/2023****Abstract**

The current study aimed to identify the success factors of tourism development in the areas of the new Kufranja municipality, as well as to reveal the future requirements for the success of tourism development, as well as to know the most prominent tourist sites within the areas of the new Kufranja municipality. follows; The most important elements of tourism development in the areas of the new Kufranja municipality; Preserving the nature of the tourist sites, training workers in the new Kufranja municipality in order to assist in bringing about tourism development, as well as conducting a comprehensive study to ensure the economic feasibility of tourism development. Tourism development plan should be a part It is integral to the comprehensive plan for economic and social development in the municipality that the tourism sector be considered as one of the strategic options for economic development. The municipality must also determine the required growth level and the required tourism development volume. The study recommended paying attention to historical and archaeological sites and highlighting them to tourists through the media, communication channels, and the Tourism Promotion Authority for the new Kufranja municipality areas. It is also hoped that he will benefit from the results of this study. New Kufranja Municipality, Ministry of Tourism, Ministry of Local Administration, Private Tourism Sector.

Key Words: tourism development: developmental roles, the new municipality of Kufranga.

المقدمة:

لا يتجزأ من الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدية، أن يتم اعتبار القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية، وكذلك يجب قيام البلدية بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التنمية السياحية المطلوبة. وأوصت الدراسة الاهتمام بالمواقع التاريخية والأثرية وإبرازها للسياح عن طريق وسائل الإعلام، وقنوات التواصل، وهيئة تنشيط السياحة لمناطق بلدية كفرنجة الجديدة، وكذلك من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة؛ بلدية كفرنجة الجديدة، وزارة السياحة، وزارة الإدارة المحلية، القطاع الخاص السياحي.

المقدمة:

ترتبط التنمية السياحية وتطورها وأهميتها بظهور السياحة كظاهرة حضارية وسلوكية لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية، لذلك أصبحت السياحة المعاصرة نشاط ترموي ذا أهمية كبيرة لم تحظ بهما في أي وقت سابق، حيث نجم عن التنمية السياحية نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها الأثر الواضح في حياة المجتمعات والشعوب وتطورها في عصرنا الحاضر، الأمر الذي أ استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة بشكل سريع وناجح. حيث تمتلك مدينة كفرنجة بمحافظة عجلون، الكثير من المقومات السياحية التي تجعل منها نقطة جذب للباحثين عن الطبيعة والأجواء الخلابة نظرا لما تزخر به من المواقع السياحية والأثرية والأودية والشلالات والبيوت القديمة، ويجب على أصحاب الاختصاص شمولها بالمسارات السياحية وإدراجها ضمن قائمة التراث العالمي لتطوير القطاع السياحي في المنطقة واستغلالها اقتصاديا، وإن أهمية الدور الذي تقوم به البلدية بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجهات الممولة وذات العلاقة لتطوير المنتج السياحي والحفاظ على المعالم التاريخية والإفادة من اقتصادياتها، حيث تقوم البلديات بدور ترموي . (العبابنة، عبدالنبي، 2018)

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما عوامل نجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة؟
- ما المتطلبات المستقبلية لنجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة؟
- ما أبرز المواقع السياحية ضمن مناطق بلدية كفرنجة الجديدة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عوامل نجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة.
- الكشف عن المتطلبات المستقبلية لنجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة.
- معرفة أبرز المواقع السياحية ضمن مناطق بلدية كفرنجة الجديدة.

- معرفة أبرز المواقع السياحية ضمن مناطق بلدية كفرنجة الجديدة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

1. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناول دور البلدية في تحقيق التنمية السياحية، وكذلك تتبع أهمية الدراسة من الضرورة الملحة لتطوير الخدمات السياحية ضمن حدود بلدية كفرنجة الجديدة.
2. إن الدراسة التالية تلفت نظر أصحاب الاختصاص لأهمية الأدوار التي يمكن أن تقوم بها بلدية كفرنجة الجديدة في مجال التنمية السياحية.
3. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة الإدارة المحلية وبلدية كفرنجة الجديدة ووزارة السياحة، للاطلاع عليها وتعزيز دور البلديات فيها.
4. تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية كونها ربطة دور البلديات بالتنمية السياحية والتطور المستقبلي.
5. كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية البلديات كونها تمثل السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم شؤون الناس وتقديم الخدمات لهم على اختلاف أشكالها وأنواعها، وتسعى للتنمية في جميع المجالات وخاصة السياحية منها.
6. كذلك تتبع أهمية الدراسة كونها الدراسة الأولى المتخصصة في التنمية السياحية على مستوى بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي الذي تمثل في: دور بلدية كفرنجة الجديدة التنموي في مجال السياحة وسبل تعزيزه.

الحد الزمني: هي الفترة التي أعد بها الباحث الدراسة.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على بلدية كفرنجة الجديدة في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود البشرية: رئيس البلدية و المجلس البلدي والعاملين في بلدية كفرنجة الجديدة.

مصطلحات الدراسة

فالتنمية السياحية: هي عملية الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره اسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة. (جيلالي، ميزاوغلي وشيخ، إبراهيم. 2020)

وقام الباحث بتعريفها إجرائياً: هي الإجراءات التي تقوم بها بلدية كفرنجة الجديدة من أجل إحداث التنمية السياحية ضمن مناطقها.

بلدية كفرنجة الجديدة: هي أحد البلديات التي نسعى من خلال هذه الدراسة التعرف على دورها الحالي والتطلعات المستقبلية في مجال التنمية السياحية ضمن مناطقها.

الدراسات السابقة

سوف يتم ذكر الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

وفي دراسة قامت بها زريقات (2023) هدفت الدراسة معرفة الدور التي تقوم به بلدية جرش الكبرى في التنمية السياحية لمدينة جرش، وكذلك أثر التنمية السياحية التي تقوم بها بلدية جرش الكبرى على محافظة جرش، وأبرز المشاريع التي نفذتها بلدية جرش الكبرى، وتم استخدام المنهج الوصفي من قبل الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: قامت بلدية جرش بمجموعة من المشاريع في المجال السياحية وهي كما يلي: إن البلدية تعمل على تفعيل مسار وادي الذهب والذي يشمل المطل (غرب الجسر الروماني والذي يطل على المدينة الأثرية) والجسر (الجسر الروماني الذي يربط المدينة الأثرية بالحضرية) والحارة التراثية والسوق القديم وساحة الحمامات الشرقية وشارع الملك عبدالله (الوسط التجاري) وذلك لربط المدينة الأثرية بالحضرية، وكذلك تأهيل البيوت التراثية. أما أثر التنمية السياحية التي تقوم بها بلدية جرش فقد تم توفير فرص عمل وتحقيق تنمية شاملة، الترويج لبعض الصناعات السياحية، وأوصت الدراسة على بلدية جرش الكبرى السعي نحو التخطيط السياحي لما له من دور كبير في تنظيم وتقييم مستويات الأنشطة السياحية بشكل دقيق من خلال دراسة وتحليل معطيات الأنشطة السياحية والعمل على تطويرها بهدف تحقيق التنمية الشاملة.

قام الأسطى (2020) يهدف البحث إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني للخدمات السياحية في بلدية مصراتة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) عن طريق استخدام أدوات التحليل المكاني المتوفرة داخل بيئة نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS Spatial Analysis)، التي تتميز بقدرتها على تحليل البيانات المرتبطة بقاعدة بيانات وصفية؛ من خلال التعرف على خصائص المكان، ودراسة العلاقات المكانية للظاهرة الجغرافية، والتعرف على نمط التوزيع الجغرافي للمعالم الجغرافية، وانتشارها على سطح الأرض. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات، من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية، والتمثيل البياني، والكارتوغرافي؛ من أجل إبراز الخصائص المكانية لمواقع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة، حيث استخدمت الدراسة أسلوب المسح الميداني للمرافق والخدمات السياحية وفق بيانات عام 2018، وتحديد موقعها باستخدام جهاز نظام تحديد الموقع العالمي (GPS) بهدف بناء قاعدة بيانات مكانية لها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتمثيل هذه المواقع على خريطة منطقة الدراسة، وكشفت الدراسة عن نمط توزيع الكثافة للخدمات والمواقع السياحية من خلال تطبيق تحليل صلة الجوار وتحليل الكثافة وتحليل النطاق أو حدود Buffers، حيث أظهرت النتائج أن نمط التوزيع لهذه المواقع داخل البلدية هو النمط المتجمع (Clustered) أو متكتل (المركز)، حيث بلغت قيمة الجار الأقرب (0.57) وهي أقل من (1) دلالة على النمط المتجمع، وأن اتجاه نمط التوزيع أقرب إلى الشكل البيضاوي بقيمة دوران تبلغ (14°) من الاتجاه الشمالي إذ تتركز معظم مواقع الخدمات السياحية في مركز البلدية وغير موزعة بصورة منتظمة على مساحة المنطقة بأكملها بصورة تتباين بين المحلات الإدارية، وتبين من خلال الدراسة أن نظم المعلومات الجغرافية تتمتع بإمكانية كبيرة في القدرة على إعداد قاعدة بيانات سياحية.

وفي دراسة قام بها مزواغي (2020) تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التنمية السياحية في تعزيز مداخل الجماعات المحلية، من خلال عرض إيرادات بلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم، والإيرادات المتعلقة بالنشاط السياحي. وخلصت إلى أن التنمية السياحية جعلت من النشاط السياحي مصدراً لتمويل البلدية، وذلك من إيجار ممتلكاتها العقارية المبنية المتمثلة في المخيمات والمحلات التجارية الواقعة على الشواطئ، وكذا العقارات غير المبنية كحظائر توقف سيارات السياح، كما تعد المؤسسات الناشطة في مجال السياحة مصدراً للضريبة، وخاضعة لرسوم الاقامات والعروض التجارية، وبصفة عامة ساهمت السياحة بشكل مباشر وغير مباشر بـ13,7% من مداخل البلدية، و25% من الأموال الحرة، لكن هذه النسبة لا تكفي إلا لتغطية جزء من مصاريفها السنوية.

وفي نفس السياق قام المقابلة (2015) بدراسة بينت أصبحت صناعة السياحة ركيزة أساسية للتنمية والتشغيل وتوفير العملات الصعبة للمقاصد السياحية. وتعد محافظة عجلون من المواقع المهمة سياحياً وبيئياً في الأردن من خلال أهميتها التاريخية والتراثية والدينية والجمالية والعلمية وتستقطب أعداداً متزايدة من السياح عام بعد عام. هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية السياحة عموماً والمسارات السياحية بشكل خاص في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة والتعرف على كيفية إدراك المجتمعات المحلية للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للمسارات السياحية سعياً للمساهمة في تعزيز دورها في التنمية المستدامة في المحافظة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة لهذا الغرض تم توزيعها على عينة مؤلفة من 291 مواطن من سكان أربع قرى في المحافظة. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرات إيجابية اجتماعية واقتصادية للمسارات السياحية من وجهة نظر عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المواطنين للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية من جهة والعوامل الديمغرافية لعينة الدراسة من جهة أخرى. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية وتسويق مسارات سياحية متنوعة تربط التجمعات السكانية المختلفة في المنطقة وإشراك المجتمعات المحلية في كافة مراحل التنمية والتسويق وتفعيل دور المؤسسات الرسمية والشركات السياحية وضرورة التنسيق الفاعل بين مختلف الشركاء في التنمية المستدامة في المنطقة ومنح أولويات الاستثمار والتوظيف لأبناء المجتمعات المحلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها:

- جميع الدراسات ركزت على دور البلديات في التنمية السياحية، ودور البلديات في تطوير المناطق السياحية.
- التشابه في هدف الدراسة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.
- تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة وهما ما اتجهت إليه الباحثة.
- جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛ اختلفت في البيئة التي طبقت عليها الدراسة كون لا يوجد دراسات بنفس الموضوع طبقت على بلدية كفرنجة الجديدة.

واستفادة الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. وأسئلة الدراسة وأهميتها.
3. واختيار المنهج العلمي الملائم.
4. وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع.
5. والاستفادة من كتابة الأدب النظري.
6. والعمل على الاستفادة من المراجع والإنتاج العلمي.
7. الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

وتميزت هذه الدراسة من خلال:

- شريحة الدراسة وهم بلدية كفرنجة الجديدة.
- وتعتبر على حد علم الباحث أول دراسة تطبق على بلدية كفرنجة الجديدة ومحافظة عجلون.

الأدب النظري

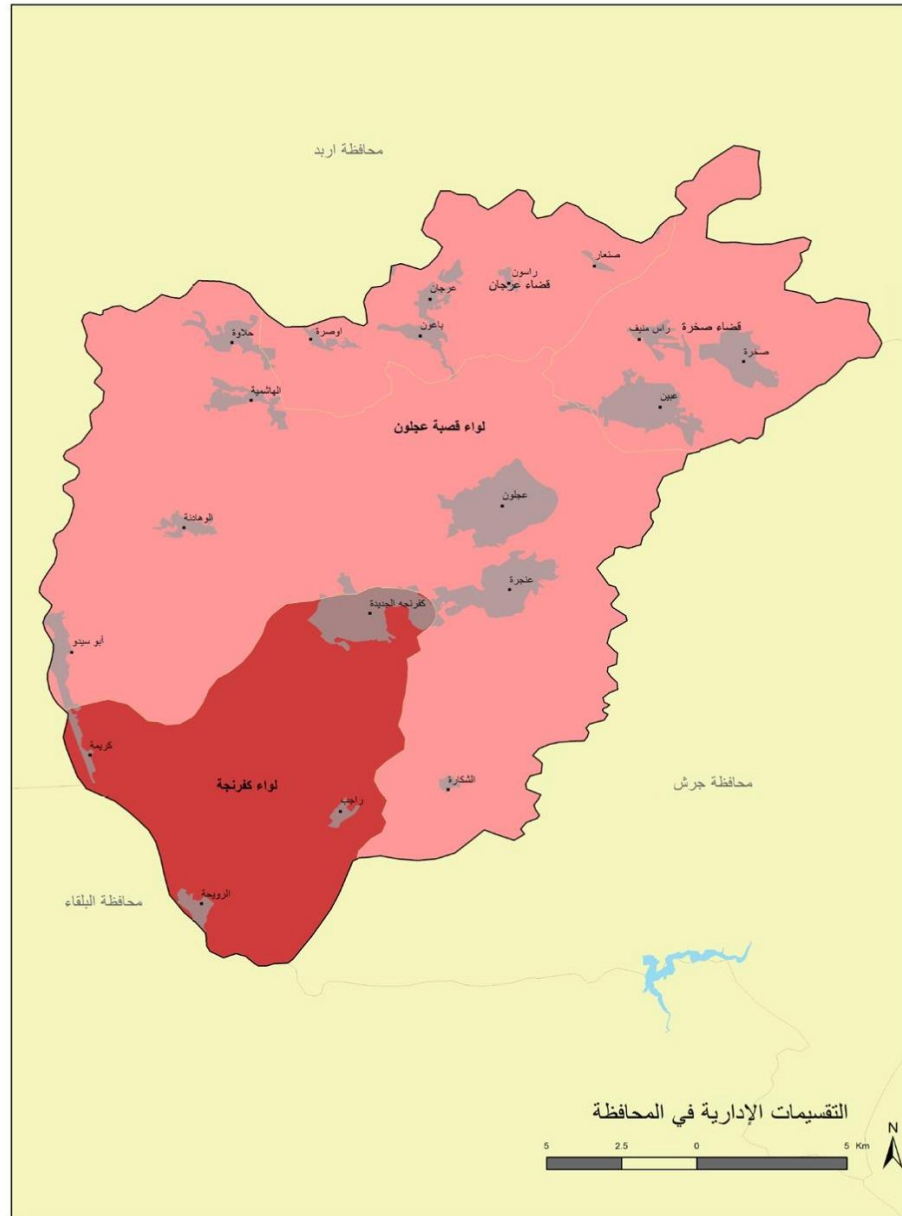
دور بلدية كفرنجة الجديدة في إحداث التنمية السياحية ضمن حدود مناطقها:

- يجب على بلدية كفرنجة وبالتعاون مع وزارة السياحة إنشاء المشاريع والأنشطة السياحية، وبما يمكنهم من التمتع بجمال الطبيعة والبيئة ومشاهدة المواقع الأثرية، وشلالات المياه والطواحين والمقامات والأماكن الدينية، وطبيعة الحياة في الأرياف التي تتواجد أو تمر بها هذه المسارات.
- وتشجيع القطاع الخاص على إجراء الدراسات وإقامة المشاريع لخدمة الزوار.
- تأهيل عدد من المناطق التي تقع ضمن المسارات السياحية، خصوصا المناطق الجميلة الواقعة ضمن مسارات أودية كفرنجة وراجب والتي تشهد حركة تنزه كبيرة ولكنها تفتقد للخدمات.
- زيادة الرقابة من قبل البلدية على المشاريع المقامة بحيث تضمن تقديم خدمة جيدة.
- الاستفادة من المسارات الستة السياحية التي أعلنتها وزارة السياحة في محافظة عجلون حيث يمر ضمن حدود بلدية كفرنجة الجديدة أربع مسارات؛ وهي كالآتي:
- المسار الثاني: مسار وادي الطواحين يمر بالوادي والخرب الأثرية والمواقع الطبيعية، ووادي كفرنجة ثم إلى موقع مار الياس الأثري ومسجد لستب ومخيم راسون السياحي .
- المسار الثالث من كنيسة سيدة الجبل وشلالات راجب وسد وادي كفرنجة، ثم إلى عجلون عبر طريق وادي الطواحين.
- لمسار الرابع هو مسار الصفصافة والذي ينطلق من القلعة إلى كنيسة سيدة الجبل في عنجرة ومناطق القاعدة

وساكب وأم جوزه باتجاه الصفا وراجب والشلالات والاستراحة هناك، ثم سد وادي كفرنجة ومنتجع عناب السياحي وكفرنجة ووادي الطواحين.

والمسار الخامس هو مسار الجب السياحي ينطلق إلى عين الجب وعراق الرهبان وغابات عجلون وكفرنجة الغربية، ومناطق المزارع وطواحين المياه في وادي كفرنجة وشارع الأغوار.

حيث تعتبر مناطق بلدية كفرنجة الجديدة أكثر المناطق في محافظة عجلون تمتلك مسارات سياحية وهذا يؤكد طبيعة المنطقة سياحياً.



الشكل (1) خريطة لمناطق بلدية كفرنجة الجديدة.

- يجب على بلدية كفرنجة الجديدة استثمار سد وادي كفرنجة وتأهيله سياحياً وبيئياً واستثمار شلالات المياه ودعم

المشاريع السياحية الصغيرة بمنطقة وادي راجب التي تعاني من عدم توفر الخدمات السياحية التي تتعلق بالبنية التحتية رغم توفر كل المقومات الطبيعية والأثرية والسياحية.

- على وزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة، بعقد مؤتمر سنوي للثقافة والتطوير السياحي والتراثي وإحياء مهرجان كفرنجة التاريخي بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للحفاظ على التراث السياحي.
- يجب على بلدية كفرنجة الجديدة إشراك مؤسسات المجتمع المدني في الخطط التنفيذية للتنمية السياحية التي تنفذها البلدية بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة.
- يجب على بلدية كفرنجة الجديدة العمل على توفر البنية التحتية المناسبة لإقامة المشاريع السياحية.

أهداف التنمية السياحية

- 1- تهدف التنمية السياحية إلى زيادة إيرادات البلديات وتحقيق التنمية المحلية من خلال إيجاد فرص عمل جديدة وزيادة مستوى الدخل حيث أصبح عدد العاملين في القطاع السياحي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- 2- تهدف إلى حماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد وتوفير التسهيلات الترفيهية والاستجمام للسكان المحليين ونشر الثقافات وزيادة التواصل .
- 3- تهدف التنمية السياحية إلى توفير خدمات البنى التحتية والمحافظة على البيئة (إبراهيم، وفاء زكي 2006) .

عناصر التنمية السياحية في البلديات

- هناك العديد من العناصر التي تدعم التنمية السياحية نذكر منها:
- البنية التحتية والخدمات المناسبة.
 - شبكة مواصلات جيدة.
 - القوانين والتشريعات التي تسهل الاستثمار في المجال السياحي.

الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية

- زيادة الاستثمار المحلي والخارجي في مجال السياحة.
- زيادة تحصيل البلديات.
- توفير فرص العمل للمجتمع المحلي.
- تقليل البطالة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي بالواقع، والاهتمام بوصفها وصف دقيق، ويصف لنا الظاهرة وتحديد سماتها وخصائصها، وفي هذه الدراسة يسعى لوصف دور بلدية كفرنجة الجديدة في التنمية السياحية وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة. وإعطاء تصور

مستقبلي عن دور البلدية في المستقبل.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على " ما عوامل نجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة؟"

يعتمد نجاح التنمية السياحي في بلدية كفرنجة الجديدة على عدة عوامل تشمل ما يلي:

1- يجب أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدية .

2- أن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وخاصة الجانب تطوير البنية التحتية والخدمات.

3- أن يتم اعتبار القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية في بلديات المملكة.

4- يجب قيام البلدية بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التنمية السياحية المطلوبة.

5- يجب تحديد دور كل من البلديات ووزارة السياحة وهيئة تشجيع السياحة والقطاعين الخاص والعام في عملية التنمية السياحية.

6- التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام من خلال توفير فرص عمل وتمكين المرأة والشباب من خلال عمل مشاريع السياحية.

أهداف التنمية السياحية التي تسعى البلديات إلى تحقيقها:

1- العمل على تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى من قبل بلدية كفرنجة الجديدة، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها بالتعاون مع الجهات صاحبة الاختصاص.

2- العمل على تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار في الخدمات السياحية ضمن مناطق حدود بلدية كفرنجة الجديدة، في المقابل تقدم البلديات التسهيلات اللازمة من أجل إحداث التطوير والتنمية السياحية.

3- مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.

4- إحياء المواقع السياحية والاستفادة من طبيعة منطقة كفرنجة .

5- صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في مواضع التنمية السياحية.

6- تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية ضمن حدود بلدية كفرنجة الجديدة.

7- توفير التمويين من قبل الوزارات ذات الاختصاص اللازم لعمليات التنمية السياحية في مناطق بلدية كفرنجة الجديدة.

10 - تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على ما مقومات المستقبلية لنجاح التنمية السياحية في المناطق التابعة لبلدية كفرنجة الجديدة؟

مقومات التنمية السياحية في مناطق بلدية كفرنجة الجديدة:

إن تنمية النشاط السياحي بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانيات والجهود العاملة من جميع الجهات بالتعاون مع بلدية كفرنجة الجديدة، لأن السياحة قطاع اقتصادي يضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة، لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهدف إلى وضع برامج لتطوير المناطق السياحية بالشكل الذي يجعلها مركزاً لجذب السياحي، إن أبرز المقومات السياحية التي تساعد في تحقيق التنمية السياحية ما يلي:

- تدريب الكوادر البشرية في البلدية اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب.
- المحافظة على طبيعة المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعة أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية.
- العمل على الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي من خلال توفير الاستراحات والفنادق... الخ.
- إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للتنمية السياحية
- دعم الحكومة لجهود بلدية كفرنجة الجديدة من أجل تحقيق التنمية السياحية.
- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى .
- تحديد المعوقات التي قد تعترض تنمية السياحة ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.
- توفير شبكة من الخدمات السياحية المناسبة .
- رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطور التنمية السياحية، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة إلى هذا البلد.
- جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن للمناطق السياحية ضمن حدود بلدية كفرنجة الجديدة.
- وضع السياسات السياحية المناسبة ويتم تقسيم هذه السياسات (البدايل) لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف التنمية السياحية في مناطق البلدية.

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على ما أبرز المواقع السياحية ضمن مناطق بلدية كفرنجة الجديدة؟

مناطق بلدية كفرنجة تتميز بإرث حضاري كبير منها:

- وادي كفرنجة.

- شلالات راجب السياحية.

- دير مسمار والمربة والخرابة

- يتوفر ضمن مناطق بلدية كفرنجة الجديدة عدد من الشلالات والأقنية والبرك المائية.
- البيوت التراثية التي ما زالت ماثلة لغاية الآن ويجب استثمارها تاريخياً وتراثياً.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- على بلدية كفرنجة الجديدة وضع الأسس المناسبة لتنفيذ الخطط والسياسات والبرامج التنموية المستمرة في مجال التنمية السياحية.
- على بلدية كفرنجة الجديدة إنشاء قسم خاص في التنمية السياحي ضمن الهيكل التنظيمي للبلديات.
- على بلدية كفرنجة بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة الإدارة المحلية التخلص من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية السياحية.
- السعي إلى زيادة الخدمات المساندة واستحداثها، مثل: المطاعم، والفنادق، في مدينة جرش ومنطقة سوف.
- ربط المواقع السياحية بشبكة طرق معبدة وعلى الأخص الحرجية وعمل صيانة للطرق المعبدة الحالية.
- الاهتمام بالمواقع التاريخية والأثرية وإبرازها للسياح عن طريق وسائل الإعلام، وقنوات التواصل، وهيئة تنشيط السياحة لمناطق بلدية كفرنجة الجديدة.
- يجب على الباحثين إجراء دراسات أخرى عن واقع التنمية السياحية في البلديات وسبل تطويرها.
- من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة؛ بلدية كفرنجة الجديدة، وزارة السياحة، وزارة الإدارة المحلية، القطاع الخاص السياحي.

المراجع

المراجع العربية

- الأسطى، محمد.(2020). التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في بلدية مصراته باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 3(3)، ص ص 1088-1116.
- زريقات، أمل.(2023). دور بلدية جرش الكبرى في تحقيق التنمية السياحية لمدينة جرش، مجلة العلوم الطبيعية والإنسانية، 4(3)، 16-25.
- مزواغي، جيلالي (2020). التنمية السياحية كألية لتعزيز مداخل الجماعات المحلية، مجلة ابن -مقابلة، خالد.(2012). دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة عجلون، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، 1(2)، 123-135.
- خلدون للإبداع والتنمية، 2(1)، ص ص 36-49.
- أبو عياش، عبد الاله، حميد عبد النبي الطائي.(2010). التخطيط السياحي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- عثمان محمد غنيم،(2008). تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- إبراهيم، وفاء زكي (2006) دور السياحة في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- الأنصاري، عبدالرحمن الطيب، وفرج الله أحمد، (1426 هـ)، حائل ديرة حاتم، دار القوافل، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- بورقية، رائد.(2018). دور المجتمعات المحلية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 5(1)، 947-957.
- جيلالي، ميزاوغني وشيخ، إبراهيم.(2020). التنمية السياحية كآلية لتعزيز مداخل الجماعات المحلية، مجلة ابن خلدون للإبداع والتنمية، 2(1)، 36-49.
- ابو عياش، عبد الاله، حميد عبد النبي الطائي، التخطيط السياحي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن . 2010